**سنة اولى جذع مشترك**

**مقياس :علم الاجتماع السياسي**

**نشأة وتطور علم الاجتماع السياسي:**

كما انه ليس هناك اتفاق تام بين العلماء والمتخصصين حول تعريف عام وموحد لعلم الاجتماع السياسي، أو الاتفاق حول مفهومه وماهيته، كذلك ليس هناك إجماع حول الجذور التاريخية والفكرية لعلم الاجتماع السياسي من حيث بدايتها.

بعض العلماء والمتخصصين يرجعون نشأة علم الاجتماع السياسي إلى عصر النهضة وعصر التنوير، كما ترجع نشأته إلى الأزمات التي ظهرت بعد حركات الإصلاح الديني في ألمانيا على مارثن لوثر وكذلك إلى الأزمات التي أعقبت ظهور الثورة الصناعية في أوربا.

**الرواد الأوائل:**

**- أفلاطون (427-347 ق.م)** من أوائل المساهمين في إثراء الفكري، الذي على مر العصور، أدى إلى ظهور علم الاجتماع السياسي في أواخر النصف الأول من القرن العشرين، فبالرغم من أنه كان فيلسوفا مثاليا، ركز جهوده في دراسة الدولة المثالية، فقد اعتنى عند دراسته تلك بتأثير المتغيرات الاجتماعية على السياسة والحكم، كما اهتم بالمؤسسات الاجتماعية وفعالية تأثيرها في تنشئة الأفراد تنشئة سياسية، وفعالية الدور الذي تقوم به الأسرة، ونظام التعليم، عوامل مهمة لهذه التنشئة باعتبارها من أهم الموضوعات التي يدرسها علم الاجتماع السياسي.

**- أرسطو (385-322 ق.م):** يرى في كاتبه (السياسة) بأن الاجتماع أمر طبيعي والإنسان كائن اجتماعي، أي أن الناس من غير أي حاجة إلى التعاون، فهو يرى بأن المرء يرتبط بالمجتمع السياسي حتى عندما لا يجد فيه شيئا أكثر من المعيشة، وذلك يؤكد الرؤية السياسية لأرسطو، التي محورها الاجتماع الإنساني.

**- أبن خلدون (1332-1406):** يقول ابن خلدون: "الأولى في أن الاجتماع السياسي ضروري ويعبر الحكماء عن هذا بقولهم الإنسان المدني بالطبع، أي لا بد له من الاجتماع الذي هو المدينة في اصطلاحهم وهو معنى العمران، فلا بد للإنسان أن يتعاون مع أبناء جنسه، لأجل إشباع حاجاته من الغذاء والملبس والدفاع وغيرها من الحاجات الضرورية ثم ينتقل إل المسالة السياسية فيقول: فلا بد من شيء آخر يدفع عدوان بعضهم عن بعض ... فيكون ذلك الوازع واحدا منهم يكون له عليهم الغلبة والسلطان واليد القاهرة حتى لا يصل احد على غيره بعدوان وهذا هو معنى الملك".

**- ماكس فيبر (1864-1920م)** يطلق على ماكس فيبر أحيانا (ماركس البرجوازي) بمقتضى أنه من خلال آراءه وكتاباته أعاد النظر بالأطروحات التي جاء بها ماركس، وأعاد صياغتها حسب أفكاره، بعد أن تبنى أصول الرأسمالية الحديثة ونشأتها، كما ذهب إلى أن علم الاجتماع يجب أن يبحث في تفسير سببي لسلوك الإنسان، وأن يسبر غور الظاهرة ولا يكتفي بمعرفة مظاهرها الخارجية